[312] ترجمته: ترجم له المحبى في كتابه [خلاصة الاثر في أعيان القرن الحادي عشر 3 / 201]. وبمراجعته يظهر أن العزيزي هذا من أكابر أعلام محدثي أبناء السنة... [164] رواية المقبلى الصنعانى روى حديث الثقلين في [ملحقات الابحاث المسددة] حيث قال: " وأعجب من ذلك كله ما ادعاه حثالة المتأخرين أنه انعقد الاجماع على تحريم الخروج على أهل الجور، يعني: وأما وقت الحسين وأهل الحرة ونحوهم فلم يكن اجماع، فحين لم يشفهم سبهم أخرجوهم من أمة محمد صلى ا عليه وسلم، لان كل من صدق عليه أنه من أمة محمد صلى ا عليه وسلم فهو معتبر في الاجماع عند من عقل معناه الشرعي، على أن هؤلاء النوكى يصرحون أن معرفة الكتاب والسنة قد استحالت، فكيف يكون الاجماع من الجهال، ظلمات بعضها فوق بعض. انما أرادوا أن يجيبوه صلى ا عليه وسلم حين قال: " اني تارك فيكم الثقلين ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا من بعدي أبدا، ان اللطيف الخبير نبأني انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما "، ورواياته مع شواهده متواترة معنى، فأجاب هؤلاء نخلفك فيهما شر خلافة، من قدر على السيف فيستقيد، ومن لم يقدر فبلسانه وقلبه، ومن تأخر زمانه كتاريخنا تناول بعداوته الاولين والاخرين، فكان أعمهم جناية، وا المستعان ".